القواعد التربوية المستنبطة من سورة الإسراء
دراسة تحليلية في ضوء التحديات المعاصرة

إعداد

محمد عبد الله محمد سليم الشحي

خطة بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث

قسم دراسات القرآن والسنة
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أغسطس ٢٠١٩م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى استنباط قواعد تربوية من سورة الإسراء مع دراسة تحليلية في ظل التحديات المعاصرة، حيث تم ذكر الآية مع تفسيرها من بطون كتب التفسير المعتمدة، واستنباط قاعدة تربوية منها، مدعومة بأدلة الوحيين (القرآ ن والسنة)، وقد شملت القواعد التربوية جوانب أربعة وهي العبادة والإيمان والأخلاق والسلوك، وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع، وبعدها انتقل إلى التطبيقات العملية في بعض الجوانب، وذكر أيضا التحديات المعاصرة وعلاج سورة الإسراء لها. والبحث عالج مشكلة البحث من خلال استنباط قواعد تربوية من آيات سورة الإسراء، لتكون عونا لطلاب العلم مع اختلاف تخصصاتهم، كما سيستفيد منها المتخصصون في التفسير التربوي للقرآن الكريم، وقد استخدم المنهج الاستقرائي من أجل تتبع الجزئيات العلمية من بطون كتب التفسير للوصول إلى قواعد وكليات تربوية، ثم المنهج التحليلي لدراسة ما تم تتبعه باستنباط عدد من القواعد المهمة في التربية، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: وأذكر في البحث تعريف جديد للقواعد التربوية، واستخراج هذه القواعد من الآية بسبب خفائها، وتوصل البحث إلى استخراج قاعدة تربية من الآيات، ومعالجة قضايا معاصرة من خلال ذكرها في سورة الإسراء.

ABSTRACT

This research aimed at deduction of educational rulings from the Qur'anic chapter known as *Sūrat Al-Isrāʾ* as well as analytic study in the light of contemporary challenges. The researcher presented the verses of the aforementioned Qur'anic chapter with their interpretations from authorized books of Tafsīr, and deduced from them educational rules underpinned by proofs from both the Qur'an and Sunnah. The educational rules comprise four aspects which are *al-ʿIbādah* (worship), *al-Īmān* (faith), *al-Akhlāq* (ethics), and *al-Sulūk* (behavior), and their impacts on individuals, family, and society. Following that are the practical applications in some aspects, shedding light on the contemporary challenges and how they are addressed by the *Sūrah*. The research tackled the problem of the study by devising educational rules from the verses of Surat al - Isra to be of help to students of science with different disciplines, as will benefit the specialists in the educational interpretation of the Holy Quran. The inductive approach was employed to draw out some specific scientific instances from authorized books of Tafsīr in order to arrive at educational rules. Moreover, the analytical approach was employed to study the specific scientific instances drawn out by deducing a number of important educational rules. The researcher arrived at a number of findings the most important of which are: introduction of a new definition to educational rules, extraction of these rules from the verses due to their invisibility as well as addressing arising contemporary issues while dealing with the extracted rules in the *Sūrah*.

APROVAL PAGE

The thesis of Mohammed Abdullah Salem ALshehhi has been approved by the following:

_____
Radwan Jamal Elatrash
Supervisor

_____
Raudlotul Firdaus Fatah Yasin
Co-Supervisor

_____
Saad Eldin Mansour Gamsmelsid
Internal Examiner

_____
Muhammad Mustaqim Mohd Zarif
External Examiner

_____
Muhd. Najib Abdul Kadir
External Examiner

_____
Mohamed Elwathig Saeed Mirghani
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Mohammed Abdullah Salem ALshehhi

Signature:..... Date:.....

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٩م، محفوظة لـ: محمد عبد الله سليم الشحي

القواعد التربوية المستبطة من سورة الإسراء
دراسة تحليلية في ضوء التحديات المعاصرة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إليكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض تجارية.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث للحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإليكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: محمد عبدالله سليم الشحي

التوقيع: ..... التاريخ: .....

الشكر والتقدير

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد! فمن منطلق قول النبي ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". يشرفني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور رضوان جمال الأطرش حفظه الله ورعاه،** على ما تفضل به علي من توجيهات وإرشادات كانت في غاية القيمة والجودة، كما أشكره على مساهمته الجليلة في تذليل الصعاب التي واجهتني أثناء كتابة البحث؛ فجزاه الله عني خير الجزاء وغفر الله له ولوالديه. كما أتقدم بالشكر إلى مشرفي الثاني الأستاذة المساعدة الدكتورة روضة الفردوس على نصائحها وإرشاداتها. والشكر موصول إلى الممتحنين الذين قرأوا بحثي وأرشدوني إلى تصحيحات علمية سليمة. والأستاذ المشارك الدكتور بدري نجيب زبير، ولا أنس الشكر إلى أساتذة قسم دراسات القرآن والسنة، ورئيسة القسم الدكتورة نظرة أحمد، كما لايفوتني أن أشكر كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية والجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وكل من قدم لي يد العون حتى وصل هذا البحث إلى مقاصده.

كما أشكر الشيخ محمد موسى آل شريف الذي لم يدخرا جهدا وقتاً إلا وكان لي منه نصيب.

ونسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد لخدمة ديننا ووطننا وسار بلاد المسلمين.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الشكر والتقدير ..... ز

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

المقدمة ١

مشكلة البحث ٦

أسئلة البحث ٧

أهداف البحث ٧

أهمية البحث ٧

حدود البحث ٨

منهج البحث ٨

الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني: القواعد التربوية: المفاهيم والاصطلاحات ١٦

المبحث الأول: تعريف القاعدة لغة واصطلاحا ١٦

المطلب الأول: القاعدة لغة ١٦

المطلب الثاني: القاعدة اصطلاحًا ١٨

المبحث الثاني: تعريف التربية لغةً واصطلاحاً ١٩

المطلب الأول: التربية لغة ١٩

المطلب الثاني: التربية اصطلاحًا ٢٠

الفصل الثالث: القواعد التربوية المستنبطة في الإسراء ٢٩

المبحث الأول: تعريف الاستنباط وشروطه وأقسامه..... ٣٠

المطلب الأول: تعريف الاستنباط لغة واصطلاحًا ٣٠

المطلب الثاني: شروط الاستنباط ٤٤

المبحث الثاني: سورة الإسراء وسبب نزولها ٥٣

المطلب الأول: التعريف بسورة الإسراء ٥٣

المطلب الثاني: سبب نزول سورة الإسراء ٥٣

موضوعات الإسراء ٥٥

مما ورد في أسباب نزول آيات الإسراء..... ٥٨

المبحث الثالث: من فضائل الإسراء ٦٠

الفصل الرابع: القواعد التربوية المستنبطة من سورة الإسراء في جانب الإيمان والعبادات والأخلاق والسلوك ٦٣

المبحث الأول: القواعد التربوية المشتملة في جانب الإيمان..... ٦٥

المطلب الأول: قاعدة إفراد الله بالعبادة والاستعانة أساس الفلاح والسعادة ٦٦

المطلب الثاني: قاعدة الجزاء من جنس العمل ٧٦

المطلب الثالث: قاعدة الإيمان بحكمة الله في خلقه ومخلوقاته ٨١

المطلب الرابع: قاعدة ضبط النفس بين مطالب الدين والدنيا ٨٦

المطلب الخامس: قاعدة الإخلاص لله أساس صلاح الأعمال..... ٨٩

المطلب السادس: قاعدة تفاوت الرتب في الآخرة بحسب الأعمال..... ٩٤

المبحث الثاني: القواعد التربوية المشتملة في جانب العبادات ١٠٢

المطلب الأول: قاعدة الإيمان والتسليم بما جاء عن الخالق العليم ١٠٣

المطلب الثاني: قاعدة القرآن الكريم كتاب هداية ونور..... ١١٢

المطلب الثالث: قاعدة التواضع سمة رفيعة..... ١١٦

المطلب الرابع: قاعدة الدعاء يعالج النفس ويصلحها ١٢٣
المطلب الخامس: قاعدة حفظ الضروريات الخمس سبب لحفظ البشرية .. ١٢٨
المطلب السادس: قاعدة حفظ الأعراض وتحريم انتهاكها..... ١٢٨
المطلب السابع: قاعدة حفظ الأنفس وتحريم الاعتداء عليها..... ١٣١
المطلب الثامن: قاعدة وجوب الوفاء والأمانة وتحريم الاعتداء على الأموال ١٣٣
المبحث الثالث: القواعد التربوية المشتملة في جانب الأخلاق والسلوك..... ١٣٦
المبحث اثالث: القواعد التربوية المشتملة في جانب الأخلاق والسلوك.... ١٣٦
المطلب الأول: قاعدة مراقبة الله تعالى في السر والعلن..... ١٣٧
المطلب الثاني: قاعدة شكر الله على نعمه مفتاح القناعة والرضا..... ١٤٨
المطلب الثالث: قاعدة الإفساد والعلو في الأرض سبب للشرور والخسران ١٥٨
المطلب الرابع: قاعدة التوبة إلى الله سبب لزيادة الخير والرفعة والقوة..... ١٦٧
المطلب الخامس: قاعدة العناية بالنفس وتزكيتها أساس الإصلاح ١٧٢
المطلب السادس: قاعدة البشارة برحمة الله يبعث الأمل ويدفع اليأس..... ١٧٨
المطلب السابع: قاعدة التخويف من عذاب الله لردع المجترئين..... ١٨٤
المطلب الثامن: قاعدة الصبر عند الغضب ١٨٩
المطلب التاسع: قاعدة التأني طريق السلامة والعجلة طريق الندامة ١٩٢
المطلب العاشر: قاعدة الإحساس بالمسؤولية ينمي الخير ويقي من الشر .. ١٩٦
المطلب الحادي عشر: قاعدة طاعة الرسل واجبة على الخلق ٢٠١
المطلب الثاني عشر: قاعدة الاتعاظ بأحوال الأمم سبب لحسن العمل ... ٢٠٦
المطلب الثالث عشر: قاعدة البر والإحسان إلى الوالدين ٢١٠
المطلب الرابع عشر: قاعدة الأدب والقول الجميل والحسن في الخطاب. .. ٢١٥

الفصل الخامس: التحديات المعاصرة والتطبيق العملي..... ٢٢٢
المبحث الأول: التربية الإسلامية والتربية الغربية..... ٢٢٢
المطلب الأول: أهمية التربية الإسلامية ٢٢٣

المطلب الثاني: التربية في الغرب في العصر القديم..... ٢٢٦
المطلب الثالث: التربية في الغرب في العصر الحديث..... ٢٢٨
المبحث الثاني: التطبيق العملي للقواعد التربوية المستنبطة من سورة الإسراء
في العصر الراهن ٢٣٤
المطلب الأول: التطبيق العملي في جانب العبادات لقاعدة الإيمان
والتسليم بما جاء عن الخالق العليم..... ٢٣٥
المطلب الثاني: وسائل التطبيق العملي في جانب العبادات لقاعدة الإيمان
والتسليم بما جاء عن الخالق العليم..... ٢٣٨
المطلب الثالث: دور الأسرة والمدرسة في التطبيق العملي في سورة الإسراء. ٢٤٢
المطلب الرابع: وسائل التطبيق العملي في جانب الإيمان لقاعدة ضبط
النفس بين مطالب الدين والدنيا ٢٤٩
المطلب الخامس: التحديات المعاصرة بالقواعد التربوية..... ٢٥٢

الخاتمة ٢٥٧

قائمة المصادر والمراجع ٢٦٠

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً**﴾ [النساء: ١] ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً**﴾ [الأحزاب:٧٠]، أما بعد:

فإن الله تعالى خلق الإنسان ليسعد، وأراه آياته الكونية والشرعية ليتفكر فيها ويرشد، وسخر له كل شيء حتى تستقيم حياته، فمن سار على منهج الكتاب والسنة عاش حياة هانئة سعيدة، وظفر براحة البال وهناءة العيش واطمئنان الروح في ظل المنهج المستقيم والاعتقاد القويم والتربية الصالحة، وهكذا كان واقع المسلمين في العهد الأول، ولكن عندما دخلت في العالم الإسلامي التيارات الكثيرة في شرقه وغربه والمخالفة للهدي الرباني والسنة المحمدية، وكثرت فتن الشبهات والشهوات؛ بدأ الخلل يدب في أوصال المسلمين، فانحرف بعضهم في تيار الأوهام والأحزان بعد أن كان متفيئا ظلال اليقين والاطمئنان، فتوجب علينا أن نقوم بمحاولة لإرجاع هذا الإنسان إلى ما أراده الله له في حياته بالتقيد بالكتاب والسنة، وإرشاده إلى هذا المنبع العظيم منبع السعادة الدنيوية والأخروية، ومن الوسائل المعينة على ذلك تقويم الجوانب الأخلاقية والتربوية التي يجب ولا ريب أن تكون مرتبطة بكتاب الله وسنة رسوله الله ﷺ وما كان عليه الخلفاء الراشدون والعلماء الربانيون ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

إنّ الانسان يحتاج إلى شيئين في حياته، الأول: الوسائل المادية لإشباع الحاجات البدنية، والثاني وهو الأهم: غذاء الروح والقلب الذي يأتي بالعلم والمعرفة لمبادئ العقيدة والعبادة والأخلاق والسلوك، والإنسان ليس صاحب متطلبات جسدية فحسب، بل هو أيضا مكون من الروح التي تحتاج إلى غذاء إيماني، كما أنه عضو في المجتمع الإنساني، لذلك فهو في احتياج شديد إلى قواعد السلوك والتعامل مع غيره في حياته اليومية، في البيت، وفي السوق وفي الشارع، وفي مراكز العمل، وفي السيارات والطائرات، وفي ظلمة الليل وفي ضوء النهار. وهذه القواعد اللازمة للتعامل الفردي والاجتماعي تنقسم وفقا لمنطلقات الفرد إلى نوعين: القواعد التي يتصورها الإنسان على أساس أهوائه وفكره القاصر والقواعد التي أنزلها الله سبحانه وتعالى إلى الناس أجمعين عن طريق رسله، وهذه هي القواعد المنزلة التي تهدي الإنسان إلى نجاح كامل شامل صحيح معتدل في كلا مظهري الحياة الدنيا والآخرة، فقد أنزل الله تعالى على نبيه الخاتم القرآن الحكيم؛ لكي يبين للناس إعجاز القرآن وما اشتمل عليه من أنواع الكمالات الهادية إلى أقوم السبل، وعلمه الله سبحانه والله وآتاه جوامع الكلم، فالقرآن حجة الله على جميع الناس صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأنثاهم.

فالقرآن الكريم أنزله الله لهداية الخلق، وإيصالهم إلى طريق السعادة والنجاة والفرح والسرور، وبين لهم إعجاز هذا القرآن، وذكَّرهم بأنهم لا يستطيعون الإتيان بمثل هذا القرآن ولا بعشر سور ولا بسورة من مثله ولو فكروا وجمعوا كل الخليقة، حتى لو استعانوا بالجن فلن يأتوا بسورة واحدة من مثله، لأنه كلام الله المعجز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

والله تعالى خلق الناس وهو أعلم بسعادتهم، كما بين سبحانه وتعالى أنه لوشاء لهدى الناس جميعهم مسلمهم وكافرهم ولكن حكمته عز وجل بالغة، قال الله تعالى:﴿**قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ**﴾[الأنعام:١٤٩]، والقرآن الكريم له منزلة كبيرة، فهو شفاء وهداية ونور ورحمة وحياة وبينات من الهدى والفرقان، يقول ابن كثير رحمه الله في قول الله عزوجل :﴿**شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ**﴾ [البقرة:١٨٥]:"هذا مدح للقرآن الذي أنزله الله هدى لقلوب العباد ممن آمن به وصدقه واتبعه وبينات ودلائل وحججاً بينة واضحة جلية لمن فهمها وتدبرها، دالة على صحة

ما جاء به من الهدى المنافي للضلال، والرشد المخالف للغي، ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام"[1].

وقال الله تعالى حاثا على تدبر القرآن الكريم: ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا**﴾[النساء:٨٢]، وقال سبحانه: ﴿**قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ**﴾ [الإنعام:١٩]، وقال سبحانه: ﴿**وَإِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾[الأنعام:١٩]، والقرآن أنزله الله ليعلم الناس في كل عصر من العصور الحل لمشكلاتهم سواءً أكانت دينية أم اجتماعية أم تربوية ام اقتصادية أم غيرها، وبمقدار تمسك الناس بالهدي القويم يحصل لهم الخير والسعادة، وما المصائب التي تصيب المجتمعات الإنسانية في الدنيا إلا ليرجعوا إلى خالقهم، ولعل من أكبر الزلازل في العصر الحديث زلزال كانتو العظيم الذي ضرب منطقه كانتو القريبة من طوكيو عام ١٩٢٣م، وذهب ضحيته أكثر من مائة ألف نسمة، وأحدث الزلازل الكبيرة زلزال هانشن الكبير الذي ضرب منطقة كوبي جنوب أوساكا عام ١٩٩٣م، وتسبب في أضرار كبيرة قدرت بستة آلاف قتيل وأكثر من أربعمائة ألف جريح وتدمير أكثر من مائة ألف بيت[2]، وما هذه الزلازل إلا واحدة من الآيات الكونية الكثيرة التي يجب أن يعتبر بها الإنسان ولا تمر عليه مرورا عابرا، ويتمسك بالقيم الإيمانية والأخلاقية، ويرجع إلى خالق هذا الكون وهو الله سبحانه وتعالى الذي أنزل إلى البشر القرآن الكريم ليفوزوا بخير الدنيا والآخرة.

ولقد اشتمل القرآن الحكيم على القواعد الجامعة العظيمة الكثيرة في العقائد والأحكام والأخلاق والسلوك والتربية وغيرها، فهو معين لاينضب، ونور مشرق لا ينطفئ، وقد اشتملت السور القرآنية على القواعد المهمة التي لا غنى للإنسان عن الاستنارة بهداها،

---

[1] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، المصدر السابق، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج١، ص ٥٠٢.

[2] غانم علون جواد الجميلي، **جذور نهضة اليابان**، تحقيق سامي بن محمد السلامة، (مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ص ٣٨.

ففيها النور المبين لمن رام الصعود في مراقي الهداية والارتقاء في مدارج الديانة، ورد شبهات كل من زاغ عن الهدى واتبع طرق الضلالة وانحرف عن مسالك الاستقامة، وإزالة الإشكالات التي شكك بها المضللون المعاندون عن طريق الحق، وإن السنة أيدت القرآن الحكيم، وفسرت ما جاء فيه، وكانت الأحاديث النبوية في السنة الصحيحة نبراسا مضيئا في هذا الطريق، حيث اشتملت على معان غزيرة وقواعد كثيرة، ليكون هذا الوحي الإلهي المبين قرآنا وسنة دستورَ هدايةٍ ينير للإنسان دربه في أمور دينه ودنياه وآخرته، ليسير في الطريق الصحيح، ويتمكن من إسعاد نفسه وإسعاد غيره، وينال الأجر الوفير إذا التزم بتلك القواعد والمبادئ التي اشتمل عليها القرآن الحكيم والسنة الشريفة.

والإسلام دين حياة ومنهج وسعادة، اشتمل على القيم الراقية والمبادئ السامية، وقد خلق الله عز وجل السموات والأرض؛ ليهيء لهذا الإنسان أسباب الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة، فينعم في دنياه بالمعيشة الهانئة المطمئنة المنشرحة التي يسمو بها في بدنه وروحه، وفي تعامله مع نفسه وتعامله مع غيره، وفي عباداته ومعاملاته وشؤونه كلها، ولذلك أرسل الله سبحانه الرسل عليهم السلام، وختم بهم سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله ﷺ ، فجاء بخاتمة الرسالات، وأنزل عليه القرآن الكريم الذي فيه من الآيات والعبر والعظات والمعاني المعجزة والدلائل الساطعة الناصعة ما يعجز عن الإتيان بمثله الثقلان، أنزله تعالى بعلمه لهداية البشر كافة، لينالوا به الحسنات من خلال تلاوته وتدبره وتفهم بديع معانيه، وليهتدوا به اعتقاداً وعملاً وسلوكاً، فيخرجوا من الظلمات إلى النور، ومن الغواية إلى الهداية، ومن الفساد إلى الصلاح، ومن الجهل إلى العلم، ومن التفرقة إلى الجماعة، ومن الاحتراب والصراع إلى الأمن والوئام، ومن الجور إلى العدل، ومن الضياع إلى الاستقرار.

هذا القرآن العظيم فيه شفاء من كل داء، كيف لا وهو كلام الله الحق المبين الهادي لجميع البشر إلى سواء السبيل، فمنه نستقي كل جديد في علمنا، لأنه الكلام الذي لا يقرؤه حزين إلا شعر بالسعادة، ولا يسمعه ضال إلا سيرى النور الذي سيوصله إلى طريق الفلاح، ولا يراه قارئ إلا عرف أنه من أوسع الكتب فقها وتربية وتفسيرا وأصولا ومبادئ وقواعد وقصصا وغيرها مما لا يحصيه هذا الإنسان الفقير؛ فبهذه العلوم يستطيع أن يستقي كل مسلم ما يسعد به في هذه الدار التي هي دار الامتحان والابتلاء، فأراد الباحث استنباط قواعد

يستطيع المسلم من خلالها أن يفوز بمقومات التعامل السديد مع ربه، وتجاه نفسه وغيره، وينجو من صراعات وعداوات إبليس، وشياطين الإنسان والجن الذين يسعون لنشر الشر بين الأمم.

ومن وسائل النجاة بالنفس معرفة ما ينبغي أن يقوم به الانسان تجاه بني جنسه من تعامل جميل، وهذا التعامل يحتاج إلى أسس وقواعد ومناهج لكي يستطيع الفرد أن يصل بها هو والعالم إلى طريق الخير والسعادة والبر والإحسان وعدم الإيذاء والعدوان، والمرجع في ذلك هو كتاب الله عز وجل الحكيم وسنة الرسول ﷺ ، التي تبين مجملات القرآن، وتخصص عامه، وتقيد مطلقه، وتوضح أحكامه، والرسول عليه الصلاة والسلام دلنا على ما هو خير وحذرنا مما هو شر لنا، والقواعد التي علمها للصحابة ﷺ هي توجيه لهذه الأمة وهذا العالم أجمع.

ونريد أن نتكلم في هذا البحث عن القواعد التربوية التي يستطيع الإنسان من خلالها أن يهتدي بمشكاة القرآن والسنة إلى التربية السديدة في التعامل الفردي والاجتماعي، وقام الباحث باختيار سورة الإسراء لاستخراج القواعد التربوية منها في المجال الديني أو الثقافي أو الفكري أو الاجتماعي أو التربوي أو الاقتصادي أو السياسي أو غيرها من المجالات التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية، ويستخدم الباحث المنهجين التحليلي والاستقرائي في استنباط القواعد التربوية من سورة الإسراء، ليعالج الصراعات الاجتماعية والتحديات المعاصرة، ويتحصن من وسائل الشيطان وتلبيساته، لأنه الطاغوت الأكبر للإنسان الذي يرسل سراياه لبني آدم لإغوائهم، كما قال النبي ﷺ :""إن عرش إبليس على البحر، فيبعث سراياه فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة"[٣]، وهذا دليل قوي على أنه يجب الحذر منه كل الحذر، وسورة الإسراء حافلة بالفوائد التربوية التي يستطيع الباحث أن يستنبط منها القواعد التي يستفيد منها الإنسان عموما والمسلم خصوصا في العقيدة والعبادة والسلوك.

ومن الأمثلة على القواعد التربوية في سورة الإسراء: قاعدة العناية بالنفس وإصلاحها وتهذيبها والارتقاء بها، وأن فائدة ذلك يعود على الإنسان نفسه، كما أن الخسارة والضرر في

---

[٣] أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج، **كتاب صفة القيامة والجنة والنار**، باب: باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينا، رقم الحديث، ٢٨١٣، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، دط، ١٤٢٤هـ)، ج ٤، ص ٢١٦٧.

هذا الباب خسارة عليه، ودليل هذه القاعدة من سورة الإسراء قول الله تعالى:﴿**إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُم لأَنفُسكُم وإِنْ أَسَأَتُمْ فَلَها**﴾ [الإسراء: ٧]، فهذه القاعدة تؤكد أن من الأولويات التي ينبغي أن يحرص عليها الإنسان، ويُعنى بها غاية العناية: تقويم نفسه وتربيتها على مبادئ الشرع وقواعده وعلى العقل السليم والسلوك القويم، وهذه القاعدة هي المنطلق الأساس للدعاة والمصلحين الصادقين في كل زمان ومكان، فإن الداعية إذا لم يقوِّم نفسه، فإنه قد يكون أعجز عن تقويم غيره، وقد قيل في الأمثال: فاقد الشيء لا يعطيه، و هذه القاعدة لا تنحصر في دائرة الدعاة والمصلحين، بل تشمل كافة البشر، وبمقدار نجاح الإنسان في الارتقاء بنفسه يحصل له الخير والسعادة في الدنيا والآخرة.

ومن القواعد التربوية التي يمكن أن تستنبط من سورة الإسراء: قاعدة رعاية الوالدين، ورد الجميل إليهما، ودليله من السورة قول الله تعالى:﴿**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا**﴾ [الإسراء:٢٣].

فدلت الآية على وجوب بر الوالدين والإحسان إليهما؛ ردًّا لجميلهما، وبذلا لحقوقهما، ويندرج تحت هذه القاعدة فروع كثيرة، كالبر بالنفقة عليهما، والإحسان إليهما، والتأدب معهما، وخفض الجناح لهما، وقضاء حوائجهما، والصبر عليهما عند الكبر. والولد مأمور بأن يحسن إلى والديه؛ لأنهما قد ربياه وأكرماه وتحملا تربيته، وبخاصة الأم التي أوصت الشريعة بحق رعايتها، والأب أيضا له حق الرعاية، وإذا لم يفعل الولد ما يجب عليه فإنه يكون مخالفا لأمر الله، كما أن لذلك تبعات أسرية كثيرة، فهو يؤدي إلى التخاصم والتصارع وتفكك الأسرة والمجتمع ونشر خصال الجحود ونكران الجميل.

مشكلة البحث

يدور موضوع هذا البحث حول استنباط قواعد تربوية كلية من سورة الإسراء مع مراعاة التحديات المستجدة التي تعالج بناء الإنسان بشكل تكميلي يحقق له الاستعانة مع خالقه ومع الناس. والقرآن الكريم مصدر شامل يقيني ثري مليء بالقواعد التربوية وخصوصا سورة

الإسراء، وحسب علمي القاصر لا يوجد بحث علمي يتناول سلوك الإنسان وإيمانياته وعبادته ومعالجة ذلك ضمن قواعد تربوية محددة مستنبطة من سورة الإسراء.

أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بالقواعد التربوية؟
٢. كيف عالجت القواعد التربوية التي اشتملت عليها سورة الإسراء الجوانب الإيمانية؟
٣. ما القواعد التربوية التي اشتملت عليها سورة الإسراء في جانب العبادات؟
٤. ما القواعد التربوية التي اشتملت عليها سورة الإسراء في باب الأخلاق والسلوك؟
٥. ما هي التحديات المعاصرة المتعلقة بالقواعد التربوية؟

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تعريف القواعد التربوية.
٢. شرح القواعد التربوية التي اشتملت عليها سورة الإسراء في جانب الإيمان.
٣. استنباط القواعد التربوية التي اشتملت عليها سورة الإسراء في جانب العبادات.
٤. استخراج القواعد التربوية التي اشتملت عليها سورة الإسراء في باب الأخلاق والسلوك.
٥. إظهار منهج سورة الإسراء بقواعدها التربوية لمواجهة التحديات المعاصرة.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. إبراز أهمية الدراسات القرآنية المتخصصة في استنباط القواعد التربوية بشكل عام.
٢. استنباط أهم القواعد التربوية من سورة الإسراء في ضوء التحديات المعاصرة من أجل خدمة الهدف للأجيال المسلمة.

٣. المشاركة الجدية في السعي الحثيث في بناء المشروع التربوي القرآني، لإستعادة دور الأمة في وقت ضعف فيه الوازع الديني وضغفت فيه القيم والمبادىء الدينية.

حدود البحث

تنحصر حدود هذه الدراسة في تناول القواعد التربوية واستنباطها من سورة الإسراء مع كتب بعض المفسرين القدامى والمعاصرين، مثل: تفسير الطبري والقرطبي وابن كثير، ومن المعاصرين تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور، وغير ذلك من التفاسير.

منهج البحث

سيستخدم الباحث منهجين في هذا البحث، وهما:

١. **المنهج الاستقرائي**: سيقوم الباحث بتتبع القواعد التربوية من سورة الاسراء مستفيدًا من التراث التربوي المستمد من المصادر الشرعية الرئيسة وهي القرآن والسنة وما يتبعهما من آثار الصحابة والتابعين ومن نهج منهجهم في كتب التفسير والتربية القديمة والمعاصرة.
٢. **المنهج التحليلي**: ويقوم على استنباط القواعد التربوية من سورة الإسراء، وتوجيهها مع ربطها بالجوانب العملية والسلوكية للنشاط الإنساني.

الدراسات السابقة

لم يقف الباحث بعد البحث والتتبع على دراسة علمية بالعنوان والمحتوى نفسه لهذه الدراسة، إلا أن هناك دراسات تناولت القواعد أو المضامين التربوية المستنبطة من بعض السور القرآنية أو الأحاديث النبوية، ومن أهمها:

١. **الأهداف التربوية في القصص القرآني**[٤]، إعداد: مدهش على خالد أحمد، وهي رسالة مطبوعة، كلية التربية بجامعة أم القرى، يهدف الباحث إلى توضيح طبيعة الأهداف في التربية الإسلامية وخصائصها وأنواعها، والتعرف على مكانة القصة بين أساليب التربية الإسلامية، وقد استخدم المنهج التحليلي الاستنباطي، وذكر أهمية الأهداف التربوية للأفراد والمجتمعات، وأن الأهداف تجمع بين المثالية والواقعية، كما ذكر أهمية القصص القرآني، وقد قسم الباحث رسالته إلى خمسة فصول، ضمَّن الفصل الأول مفهوم الأهداف، والفصل الثاني القصة القرآنية، والفصل الثالث مكانة القصص القرآني، والفصل الرابع الأهداف التربوية في القصص القرآني، والفصل الخامس النتائج والتوصيات، ولم يتطرق إلى القواعد التربوية من سورة الإسراء، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

٢. **بعض المبادئ التربوية المستنبطة من قصة يوسف عليه السلام**[٥]، للباحث: محمد بن رزيق الرحيلي، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى، قام الباحث باستخراج بعض المبادئ التربوية التي كان يريد من خلالها بيان أهمية القرآن الكريم وما فيه من قصص عظيمة، وذكر أهمية القصة وتأثيرها على وذكر بعض المميزات التربوية للقصة وقواعد عامة للمبادئ التربوية، وقد قسم الباحث الرسالة إلى خمسة فصول، تكوَّن الفصل الأول من مقدمة الدراسة (الهيكل)، والفصل الثاني من مفهوم القصة القرآنية والمميزات التربوية، الفصل الثالث تناول مكانة قصة يوسف عليه السلام، الفصل الرابع تناول بعض المبادئ في قصة يوسف عليه السلام، واشتمل الفصل الخامس على التطبيقات التربوية المستنبطة من سورة يوسف، واعتمد الباحث في جل مادة الرسالة على نقولات من مصادر مختلفة، مع عدم

---

[٤] مدهش على خالد أحمد، **الأهداف التربوية في القصص القرآني**، إشراف الدكتور: محروس سيد مرسى، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م.

[٥] محمد بن رزيق الرحيلي، **بعض المبادئ التربوية المستنبطة من قصة يوسف عليه السلام**، إشراف الدكتور السعيد بن محمود بن السعيد عثمان، جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ.

ذكر المصادر في حواشي للكتاب، مما يجعل القارئ يعاني من صعوبة في معرفة مصادر النقولات، ولم يتطرق إلى القواعد التربوية من سورة الإسراء، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

٣. **بعض المبادئ التربوية المستنبطة من قصة موسى والخضر عليهما السلام**[٦]، الباحث: محمد بن عيد جبر السر يحيي، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى، أكد الباحث في بحثه على الرجوع إلى المصدرين الأصيلين الكتاب والسنة، وكان من أهداف دراسته بيان المنهجية التربوية، واستنباط عدد من المبادئ التربوية من قصة موسى والخضر عليهما السلام، واستخدم الباحث المنهج التاريخي والاستنباطي، وقسم رسالته إلى سبعة فصول، اشتمل الفصل الأول على الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني على مفهوم القرآن الكريم وأسماؤه أوصافه وإعجازه ونزوله، والفصل الثالث على بيان أن القرآن الكريم المصدر الأساسي من مصادر التربية، وتطرق في الفصل الرابع إلى القصة في القرآن الكريم مفهومها، أغراضها، مميزاتها، دورها التربوي، وفي الفصل الخامس إلى قصة موسى والخضر عليهما السلام كما وردت في سورة الكهف، والفصل السادس إلى بعض المفاهيم والمبادئ التربوية المستنبطة من قصة موسى والخضر عليهما السلام، واشتمل الفصل السابع على النتائج والمقترحات، ولم يتطرق إلى القواعد التربوية من سورة الإسراء، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

٤. **الأحكام والآداب المستفادة من سورة الإسراء**[٧]، للباحث: أحمد محمد بو قرين، رسالة ماجستير أصول الدين، قام الباحث بعرض الأحكام المستفادة من سورة الإسراء، وتطرق إلى بعض المسائل، كمسألة أشرف اسم للنبي صلى الله

---

[٦] محمد بن عيد جبر السر يحيي،**بعض المبادئ التربوية المستنبطة من قصة موسى والخضر عليهما السلام**، إشراف الدكتور السعيد بن محمود بن السعيد عثمان، جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ/١٤٢٠هـ.

[٧] أحمد محمد بوقرين، **الأحكام والآداب المستفادة من سورة الإسراء**، الجامعة الأمريكية المفتوحة، الأردن، ط٥، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

عليه وسلم ومسألة هل أسري بجسد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسألة فرض الصلاة ووجوب بر الوالدين وغيرها، كما ذكر الآداب المستفادة من سورة الإسراء، ولم يتطرق إلى القواعد التربوية من سورة الإسراء، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

٥. **القواعد التربوية كما تظهرها القصة القرآنية في سورة الكهف**[٨]، إعداد: يزن أحمد يوسف عبده، وهي رسالة مطبوعة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، ذكر المعد لهذه الرسالة أنه قد استخدم المنهج التحليلي والوصفي، فهو يرى أن الإنسان وخاصة المسلم قد تأثر بالأخلاق السيئة بسبب البعد عن الدين والانشغال المفرط بتطور الحياة المادية، فقام بذكر بعض القواعد التربوية من سورة الكهف لكي يرتبط المسلم بالقرآن والسنة، ويستطيع أن يجتاز هذه التحديات التي تعصف بالإنسان وخاصة المسلم الذي يبحث عن أسباب السعادة، وقد قام الباحث بتقسيم بحثه إلى فصل تمهيدي، وقسمه إلى مبحثين، المبحث الأول: التعريف بالدراسة، والمبحث الثاني: التعريف بسورة الكهف، ثم إلى قسم البحث إلى ثلاثة فصول أساسية، الفصل الأول: المعالجة التربوية لقضايا عقدية وقضايا حياتية، والفصل الثاني: الآداب الإسلامية التي عرضتها القصة القرآنية في سورة الكهف، والفصل الثالث: التربية العملية في القصة القرآنية في سورة الكهف، ولم يتطرق الباحث إلى تعريف القواعد التربوية ومضامينها، كما لم يتطرق إلى التحديات المعاصرة بصورة مفصلة، كما ورد في هذا البحث.

٦. **بعض المضامين التربوية في سورة المعارج وتطبيقاتها** [٩]، للباحث: ضيف الله بن محمد الزهراني، جامعة أم القرى، تحدث الباحث بأنه يريد رد الأمة إلى ما

---

[٨] يزن أحمد يوسف عبده، **القواعد التربوية كما تظهرها القصة القرآنية في سورة الكهف**، إشراف : د. حسين بني خالد، أ.د. محمد الغزاوي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

[٩] ضيف الله بن محمد الزهراني، **بعض المضامين التربوية في سورة المعارج وتطبيقاتها**، إشراف: حامد بن سالم الحربي الزهراني، جامعة أم القرى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦ م .

كانت عليه للنهوض من كبوتها، وحدود دراسته استخراج بعض القواعد التربوية من سورة المعارج، وقد استخدم المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وقسم بحثه إلى الفصل التمهيدي، ويشمل خطة البحث، والفصل الثاني: مكانة سورة المعارج في القرآن الكريم ومقاصدها، والفصل الثالث: المضامين التربوية في جانب العقيدة، والفصل الرابع: المضامين التربوية في جانب العبادة، والفصل الخامس: المضامين التربوية في الجانب الاجتماعي، والفصل السادس: المضامين التربوية في الجانب الأخلاقي، والفصل السابع: التطبيقات التربوية، والفصل الثامن: خاتمة الدراسة، ولكني سوف أتناول سورة الإسراء، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

٧. **التناسق الموضوعي في سورة الإسراء**[١٠]، إعداد: منصور بن علي بن سالم ناصر؛ إشراف محمد بن عمر بن سالم بازمول، وقد قسم الباحث الرسالة إلى ثلاثة فصول، وقسم الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: التعريف بالتناسق الموضوعي، والمبحث الثاني: التعريف بسورة الإسراء، والمبحث الثالث: الأهداف التي ترميها سورة الإسراء، والفصل الثاني يحتوى على تمهيد وثلاثة مباحث، المبحث الأول: المناسبة بين سورة الإسراء وسورة النحل، والمبحث الثاني: المناسبة بين سورة الإسراء وسورة الكهف، والمبحث الثالث: المناسبة بين سورة الإسراء وسور العتاق الأول، وضمَّن الفصل الثالث الموضوعات التفصيلية التي تناولتها سورة الإسراء، والبحث يتناول التناسق الموضوعي في سورة الإسراء، ويتناول المواضيع العامة للسورة وبيان تلاؤمها وترابطها، بينما يعتمد بحثي على القواعد التربوية التي تشتمل عليها السورة، وسوف تتم الاستفادة من البحث الحالي في بعض المواضيع منها الحقوق المالية والتحلي بمكارم الأخلاق، رغم أنه لم يتطرق إلى القواعد التربوية من سورة الإسراء، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

---

[١٠] منصور بن علي بن سالم ناصر؛التناسق الموضوعي في سورة الإسراء، **إشراف: محمد بن عمر بن سالم بازمول**، جامعة أم القرى، تاريخ النشر ١٤٣٣هـ ، ٢٠١٢م.

٨. **المضامين الاجتماعية من سورة الإسراء**[١١]، للباحث: لطفي عبد الرحمن مصطفى محاجنه / جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، وقد قسم الباحث بحثه إلى أربعة فصول، اشتمل الفصل الأول على التعريف بسورة الإسراء، والفصل الثاني على المضامين الاجتماعية في سورة الإسراء، والفصل الثالث على المضامين الاجتماعية المتعلقة بحقوق الإنسان، والفصل الأخير على المضامين الاجتماعية التي تهدد استقرار المجتمع، وقد تكلم الباحث عن البعد الاجتماعي فقط، ولم يتناول الجانب العقائدي والعبادي والسلوكي، كما أنه تكلم عن المضامين الاجتماعية وليس عن القواعد التربوية، وأيضا لم يتعرض للتحديات المعاصرة بتفصيل، وسيقوم الباحث بإضافة القواعد التربوية التي لم يذكرها الباحث، وذكر الجوانب العقائدية والعبادية والسلوكية والتحديات المعاصرة بشكل مفصل.

٩. **القيم التربوية في قصص سورة الكهف**[١٢]، دراسة تحليلية مقاصديه، الباحث: معروف سعاد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير من جامعة أبي بكر بلقايد في الجزائر، حيث قامت الباحثة باستخدام أكثر من منهج، فاستخدمت المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي، وكان محل ولب البحث هو القيم التربوية لإصلاح القيم التي يعيشها الإنسان، كما أدخلت موضوع الإعجاز العلمي في القرآن في موضوع القصص، وهدفت رسالتها إلى معالجة بعض جوانب التربية، وذكرت الباحثة اهتمامها بهذا البحث لكثرة الانحرافات السلوكية، وقامت بتقسيم الرسالة إلى مقدمة وثلاثة فصول، اشتمل الفصل التمهيدي على مقدمات عن القصة القرآنية وسورة الكهف، والفصل الأول على حقيقة القيم وأثرها التربوي في القصص القرآني، والفصل الثاني على أهم القيم المستنبطة من

---

[١١] إعداد لطفي عبدالرحمن مصطفى محاجنه، **المضامين الاجتماعية في سورة الإسراء، إشراف د. حسين عبدالحميد النقيب**، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠١٢ .

[١٢] معروف سعاد، **القيم التربوية في قصص سورة الكهف**، إشراف: بولخراص كريمة، جامعة آبي بكر بلقايد ، الجزائر، ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م/٢٠١٤م.